كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تنمية رأس المال الفكرى فى كليات التربية على ضوء مقتضيات مجتمع المعرفة (دراسة مستقبلية)

رسالة مقدمة من الباحثة

هناء حسين محمد عبد المنعم
المدرس المساعد بقسم أصول التربية

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

(تخصص أصول تربية)

إشراف

أ.د/ سوزان محمد المهدى
أستاذ أصول التربية
كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د/ سهير على الجيار
أستاذ أصول التربية
كلية البنات
جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ -٢٠١٧

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / مناقشة في / / م، وتتكون من :

١- الأستاذ الدكتور / ــ

٢- الأستاذ الدكتور / ــ

٣- الأستاذ الدكتور / ــ

٤- الأستاذ الدكتور / ــ

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / دكتوراه في / / م .

الموظف المختص مدير الإدارة أ. د/ وكيلة الكلية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحثة : هناء حسين محمد عبدالمنعم

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له : أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

اسم الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح : ٢٠١٧

كلية البنات للاداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة : هناء حسين محمد عبدالمنعم

عنوان الرسالة : تنمية رأس المال الفكرى فى كليات التربية على ضوء مقتضيات مجتمع المعرفة (دراسة مستقبلية)

الدرجة : دكتوراه الفلسفة فى التربية (تخصص أصول التربية)

لجنة الإشراف :

١- أ.د/ سوزان محمد المهدى :أستاذ أصول التربية- كلية البنات- جامعة عين شمس
٢- أ.د/ سهير على الجيار : أستاذ أصول التربية- كلية البنات- جامعة عين شمس

تاريخ المنح : / /٢٠١٧

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /٢٠١٧ م / /٢٠١٧ م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٧ م / /٢٠١٧ م

" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ "

صدق الله العظيم

(سورة الزمر الآية :٩)

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف كيفية تنمية رأس المال الفكرى فى كليات التربية فى مصر على ضوء مقتضيات مجتمع المعرفة، وتقديم استراتيجية مقترحة لتحقيق ذلك .

ولتحقيق ذلك الهدف فقد قامت الدراسة بتوضيح الأسس المفاهيمية والنظرية لرأس المال الفكرى من حيث :مفهومه، والأبعاد الاجتماعية التاريخية والفلسفية لرأس المال الفكرى، والعلاقة بين رأس المال الفكرى وبعض المفاهيم المرتبطة به والمتداخلة معه، وكذلك خصائص رأس المال الفكرى وأهميته، وأهدافه، ووظائفه، ومكوناته وقياسه.

كما تناولت الدراسة الأطر النظرية والفكرية لمجتمع المعرفة من خلال إلقاء الضوء على مفهوم مجتمع المعرفة، وسماته، ومقوماته، وأسباب السعى نحوه، ومفهوم مقتضيات مجتمع المعرفة وخصائصها، والعلاقة بين مجتمع المعرفة ومقتضياته وبين رأس المال الفكرى وتنميته، ومقتضيات مجتمع المعرفة المؤثرة على تنمية رأس المال الفكرى بكليات التربية فى مصر وتمثلت فى المقتضيات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، والتربوية وماتفرزه من فرص وتهديدات مؤثرة فى تنمية رأس المال الفكرى بكليات التربية فى مصر وهو ما شكل تحليلًا للبيئة الخارجية لتنمية رأس المال الفكرى بكليات التربية، بالإضافة إلى عرض السياق التاريخى والاجتماعى لكليات التربية، ورؤية كليات التربية ورسالتها ووظائفها، وأبعاد تنمية رأس المال الفكرى بكليات التربية، بالإضافة إلى واقع تنمية رأس المال الفكرى بكليات التربية والمتمثل فى واقع خطوط إنتاج رأس المال الفكرى بكليات التربية وماتتضمنه من واقع عناصر رأس المال البشرى ورأس المال الهيكلى، ورأس المال العلاقاتى بكليات التربية، ومن ثمَّ أهم جوانب القوة ومواطن الضعف فى تنمية رأس المال الفكرى بكليات التربية.

كما قامت الدراسة بإجراء دراسة ميدانية لاستطلاع رأى الخبراء حول تقييم عناصر التحليل البيئى الرباعى لتنمية رأس المال الفكرى بكليات التربية فى مصر، وفى ضوء ذلك قدمت الدراسة استراتيجية مقترحة لتنمية رأس المال الفكرى فى كليات التربية بمصر على ضوء مقتضيات مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية : رأس المال الفكرى، مجتمع المعرفة، مقتضيات مجتمع المعرفة، كليات التربية.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوزِعنِى أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ التِى أَنعَمتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَن أَعمَلَ صَالِحًا تَرضَاهُ وَأَدخِلنِى بِرَحمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

سورة النمل الآية (١٩)

فالحمد لله الذى أعاننى على إنجاز هذه الدراسة ،ووفقنى لإتمامها على هذا الوجه، وأسأل الله العلىّ القدير أن يجعلها خالصة لوجهه تعالى ،وأن ينفع بها، ويعلمنى من لدنه علمًا صالحًا ينفعنى به فى الحياة الدنيا وفى الدار الآخرة .

وكما علمنا نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – وسيرًا على هديه الذى علمنا إياه بأنه لايشكر الله مَن لم يشكر الناس ممن أجرى الله له النعم على أيديهم .. وفى صدارة مَن يحق لهم ذلك الشكر الجزيل مشرفتىّ الفاضلتين الغاليتين اللتان علمتانى أن الإشراف العلمى لم يكن بمثابة التصويب والإرشاد والتوجيه العلمى وإنما هو احتواء وتكوينٌ وتربية لشخصية الباحث ،ولم أكن فى ذلك الموضع مغالية لو استعرت قول الشاعر :

ولو أنى أُوتيت كل بلاغــة وأفنيت بحر النطق فى النَظم والنثر

ماكنت بعد القول إلا مقصرًا ومعترفًا بالعجز عن واجب الشكر

ولكن مع ذلك أتمنى أن تفى كلماتى القليلة التالية – ولو بالنذر اليسير – بما أُكِنه لهما من جليل التقدير والامتنان .. فإننى أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتى ومعلمتى الغالية **الأستاذة الدكتورة/ سوزان محمد المهدى** أستاذ أصول التربية –كلية البنات – جامعة عين شمس، التى أَولتنى بالكثير من عنايتها واهتمامها ودعمها، فقد كانت ولاتزال لى نِعم العون، ولم تبخل علىّ أبدًا بالمساعدة والمشورة أناء الليل وأطراف النهار، ودائمًا ما أنظر إليها والتى قد كان لإرشاداتها وتوجيهاتها العلمية القيمة أثر واضح فى إثراء هذه الدراسة وإتمامها على هذا الوجه، فجزاها الله عنى

خير الجزاء، ونفع بها وبعلمها، وحفظها وزادها من فضله، وأدامها الله لنا رمزًا للبشاشة وعنوانًا لطلاقة الوجه.

كما أتوجه بأسمى معانى التقدير والعرفان إلى أستاذتى الحبيبة وأمى الغالية **الأستاذة الدكتورة/ سهير على الجيار** أستاذ أصول التربية –كلية البنات –جامعة عين شمس، على كل مادعمتنى به منذ نعومة أظافرى فى البحث العلمى وبداية من مرحلة الماجستير، وما غمرتنى به من عطاء فياض، ورؤية علمية ثاقبة، وتوجيهات بنّاءة، ولاأنسى لها أبدًا عطفها وعنايتها وتشجيعها المستمر لى، والذى لم يخلُ من التأكيد والحث المستمر على العمل الجاد الدؤوب، فهى لى نعم الأم تؤازر، وتشجع، وتأخذ بيد أبنائها، وتمد لهم يد العون لتحقيق أعلى الدرجات، وأتمنى أن تغفر لى إرهاقى لها فى كثرة السؤال وطلب المزيد من علمها، وأن تلتمس لى العذر فى ذلك؛ فهل يُعاب على الظمآن حاجته للارتواء من المنهل العذب !!! وأسأل الله العظيم أن يجزيها عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذة الدكتورة/ نادية يوسف كمال** أستاذ أصول التربية –كلية البنات –جامعة عين شمس، **والأستاذ الدكتور/ إبراهيم عباس الزهيرى** أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية –جامعة حلوان، على قبولهما مناقشة هذه الرسالة، الذى يعد تتويجًا لهذا العمل، وإكمالًا له، وأسأل الله أن ينفعنى بعلمهما، كما لايفوتنى أيضًا أن أتقدم لهما بخالص امتنانى وشكرى لهما على ماقدماه لى أيضًا من مساعدة وعون فى سبيل إتمام هذه الدراسة، فقد كان كل من الأستاذين أحد السادة الخبراء، الذين تفضلوا بتطبيق أداة الدراسة الميدانية، كما أنهما لم يبخلا على الباحثة بأى استشارة أو دعم، فجزاهما الله عنى خير الجزاء .

ولايفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأسرة قسم أصول التربية فقد دعمونى وساعدونى جميعًا فما منهم من أحد إلا وله علىّ فضل، وعلى رأسهم رئيس القسم **الأستاذة الدكتورة/ حنان إسماعيل أحمد،** وكذلك **الأستاذ المساعد /نجوى مجاهد، والأستاذ المساعد/ فاطمة زكريا، والدكتورة /أمانى عصمت هيبة** التى أدين لها بفضل كبير علىَّ، كما أشكر جميع أساتذتى وزملائى من أعضاء الهيئة المعاونة، وأتمنى لهم جميعًا الرقى والتقدم فى جميع أعمالهم المهنية، والاجتماعية.

كما اشكر أسرتى الغالية فردًا فردًا وعلى رأسهم أمى الحبيبة التى لاتكفيها جميع كلمات الشكر والتقدير التى عرفها البشر منذ بدء الخلق حتى الآن، وأدعو الله أن يديمها تاجًا فوق رؤوسنا، ويجعل

الجنة دارها وسكناها جزاءً بما قدمته لنا من تضحية ورعاية وعطاء فياض، وكذلك إخوتى جميعًا وفى مقدمتهم أخى الأكبر معالى المستشار /**عبدالحليم حسين**، فليديمه الله لنا عونًا وسندًا، وليبارك له فى أبنائه، ويجزيه عنا خير الجزاء، وأختى المعلمة الفاضلة الأستاذة / **محبوبة** التى أدين لها بكثير من الفضل، وأختى الأستاذة / **فاطمة**، والأستاذة / **زينب**، والأستاذ / **حسن حسين**، وأخى الأصغر معالى المستشار / **عبدالمنعم حسين** على ماقدموه لى من عون ومساعدة ودعم، وولدىَّ الحبيبين :**آدم وأحمد**، وأسال الله عز وجل أن يجزي الجميع عنى خير الجزاء، فقد تحملوا معى الكثير من العمل والمشقة فى سبيل إنجاز هذا العمل، وأسأل الله لهم جميعًا الصحة والعافية، وأن يبارك فى أبنائهم جميعًا، ويخلف عليهم بكل خير، كما أسأله سبحانه أن يحفظهم ويرعاهم ويبارك فيهم، ويرزقنى رضاهم وبرهم.

وأخيرًا فإننى أشكر كل مَن خطَّ لى بقلم، أو أعطانى معلومة، أو مد لى يد العون والمساعدة لإتمام هذه الدراسة، وأسأل الله العلى القدير أن يجزى الجميع عنى خير الجزاء .

والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحثة